Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

·· ويتوقف ابو سنة لحظة مفكرا ثم يستطرد متأملا المرحلة التالية من تجربته الشعرية فيقول :

ـ اذا كان الديوان الأول يمثل رؤية رومانسية ثورية فان المرحلة التالية كانت اقرب الى الواقعية الرمزية او استشرافها من خلال تكثيف النسيج الشعرى وتطوير الغنائية فى القصيدة والبحث عن بناء درامى للتجربة الشعرية فقد كنت وجيلى فى ذلك الوقت نواجه موقفا من مواقف التحدى وانصاف الشعراء فى كتابة قصائد مباشرة فقيرة فى الشكل، حيث كان الشعراء الرواد الذين سبقونا قد توجوا بالفعل باعتبارهم نجوما لحركة الشـــعر الحديث وكانوا مازالوا شبابا فى عنفوان عطـــائهم الابداعى وكان التحدى الذى يواجهنا هو ماذا يمكن ان نضيف الى هؤلاء الرواد الذى كان مجرد كسرهم لعامود الشعر يعد انجازا هائلا ، هذا العامود الذى ظل منتصبا طوال ألف وخمسمائة عام ·

وكانت مهمة جيلى تطوير الحركة وكان الأنموذج السائد للقصيدة الشعرية الحديثة يتمثل فى نماذج واقعية تقترب اللغة فيها من المباشرة والعناية بالمضمون أكثر من العناية بالشكل ، وقد حدث فى ذلك الوقت ان أسرف الشـــعراء وانصاف الشعراء فى كتابة قصائد مباشرة فقيرة فى الشكل، وبالتالى غير قادرة على حمل المضمون الذى نطمح اليه ، وكان من الطبيعى ان تحدث ردة نقدية على هذا الاتجاه المسمى بالواقعية الاشـــتراكية ، والعودة من جديد الى الاهتمام بالعناصر الفنية فى القصيدة الحديثة ، وفى ذلك الوقت بدأ تركيزى على مفهوم تطوير القصيدة من خلال الايمان بالشكل الفنى ، واستثمار العناصر الثقافية مثل الأساطير والتراث الانسانى ·